

## هل اتفق المسيحيون على صلب المسيح؟

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في فيديو جديد على قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنحاول نجاوب على سؤال في غاية الاهمية هل مسألة صلب المسيح من الناحية التاريخية مسألة متفق عليها وفيه اجماع على ان المسيح تم صلبه - 00:00:00

في البداية لو انت مهتم بمقارنة الاديان وال الحوار الاسلامي المسيحي والنقد الكتابي يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس عشان تيجي لك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. دي مسألة في غاية الاهمية. هل صلب المسيح عليه اجماع تاريخي ولا لأ؟ في الواقع انا - 00:00:25

تعي ان ما حدش يقدر يقول ان صلب المسيح من الناحية التاريخية مسألة عليها اجماع. وانا بدععي ان من اقدم المصادر التاريخية المعتبرة عند المسيحيين بنجد ان في ناس كثر اعتربوا على فكرة ان المسيح اتصلب ومات وامن الاموات - 00:00:50

في الواقع لما بنجي نتصفح الرسائل المنسوبة لبولس المدعو رسول للمسيحية بنجد ان هو من اوائل الناس اللي اعترفوا ان في مسيحيين كانوا على عقائد وان كان في ناس بيبشرروا بعقائد مختلفة باللي كان بيبشر بها بولس المدعو رسول - 00:01:10

وفي نقطة في غاية الاهمية انه يجب علينا ان احنا نوضح ان اهم عقيدة بولس كان بيبشر بها هي عقيدة الصليب والفاء وان ما فيش عقيدة اهم عند بولس كان بيبشر بها. وبالتالي لما بولس يتكلم عن ان ناس تركوا هذه العقيدة وانتقلوا الى - 00:01:30

قيد اخر او كان بيtalk عن ناس كانوا بيعلموا بعقائد مختلفة عن العقيدة اللي هو بيعلم بها نقدر نعرف بمنتهي البساطة ان هؤلاء الاخرين المختلفين مع بولس كانوا بيختلفوا معه في الصليب والفاء و كانوا بيؤمنوا بعقائد عكس - 00:01:50

بس اللي هو كان بيعلم بها. لو نقرأ مع بعض في رسالته الى اهل غلاطية الاصحاح الاول من العدد ستة للعدد تسعة. بيقول اني اتعجب انكم تنتقلون هكذا سريعا عن الذي دعاكتم بنعمة المسيح الى انجيل اخر - 00:02:10

ليس هو اخر غير انه يوجد قوم يزعجونكم ويريدون ان يحولوا انجيل المسيح. ولكن بشرناكم نحن او ملاك من السماء بغير ما بشرناكم فليكن انانثيا كما سبقنا فقلنا اقول الان ايضا - 00:02:28

ان كان احد يبشركم بغير ما قبلتم فليكن انا ثيما. هنا في هذه النصوص في اكتر من نقطة في غاية الاهمية. اول شيء بولس بيtalk عن انجيل اخر وهو بيستخدم كلمة انجيل بمعنى بشارة. بمعنى رسالة. فهو بيقول الرسالة اللي انا بشرتكم بها - 00:02:48

فيه ناس تانيين بيبشروكم بانجيل اخر. بر رسالة اخرى بعقيدة اخرى. وبيتكلم عن ان الناس التانيين دول يريدون ان يحولوا انجيل المسيح بمعنى انهم يحرفوا انجيل المسيح او يغيروه بدل ما هي على العقيدة اللي بيبشر بها بولس - 00:03:08

فيه ناس تانيين بيبشرروا بعقيدة اخرى مخالفة اللي بولس بيبشر بها. طبعا بيقول لو حد بشركم بغير اللي انا بشرتكم به فليكن اكون انانثيا واناثيا معناها محروم او مقطوع من الشركة بمعنى انه لا يعتبر مسيحيانا ولن ينال الخلاص. نجد ايضا - 00:03:28

في رسالة بولس الى اهل غلاطية اشاره الى العقيدة اللي كان حواليها مشكلة. فبولس بيقول في غلاطيا ثلاثة واحد ايها الغلاطيون بباء من رقاكم حتى لا تذعنوا للحق. انتم الذين امام عيونكم قد رسم يسوع المسيح بينكم - 00:03:48

مصلوبا فكان بولس بيشير الى ان العقيدة اللي كان حواليها خلاف فكرة صلب المسيح او فكرة الصليب والفاء بشكل عام الى درجة ان بولس كانه بيقول ان انا شرحت لكم عقيدة الصليب والفاء بأنه رسم قصادهم مشهد صلب المسيح - 00:04:08

فواضح ان هذا المشهد جزء جوهري من العقيدة اللي عليها خلاف. اللي الغلاطيين دول كفروا بها وتركوها وتحولوا عنها. ايضا نصوص

مشهورة لبولس في رسالته الاولى الى اهل كورينتسوس بيقول في الاصح الخمستاشر من اتناشر - 00:04:28

لتمتنعاشر ولكن ان كان المسيح يكرز به انه قام من الاموات فكيف يقول قوم بينكم ان ليس قيامة اموات فلا يكون المسيح قد قام. وان لم يكن المسيح قد قام فباطل كرازتنا وباطل ايضا - 00:04:48

ایمانكم ونوجد نحن ايضا شهود زور لله لاننا شهدنا من جهة الله انه اقام المسيح وهو لم ان كان الموت لا يقومون. فلا يكون المسيح قد قام. وان لم يكن المسيح قد قام - 00:05:10

فباطن ایمانكم انتم بعد في خطاياكم. اذا الذين رقدوا في المسيح ايضا هلكوا. فهنا بولس بيقول ان واضح جدا ان في ناس بتذكر القيامة بشكل عام. ودي مشكلة لان هم كده ضمنيا بينكرروا فكرة قيامة - 00:05:30

المسيح. للأسف الشديد بولس لم يقدم اي براهين تاريخية على ان فعلا المسيح اتصلب ومات وامن الاموات علشان يحاول يرجع المتشككين دول في موضوع قيامة الاموات عن عقيدتهم الباطلة. كان المفروض ان بولس يقدم - 00:05:50

براهين ان فعلا المسيح قام من الاموات حتى يبطل عقيدة اللي بينكرروا قيامة الاموات. لكن بولس فقط بيبيين ان انتم لو انكرتم قيامة الاموات ببقى كده المسيح ضمنيا لم يقم من الاموات. ولو المسيح لم يقم من الاموات ببقى ما فييش - 00:06:10

صلب وفاء ببقى انتم بعد في خطاياكم وكل الناس اللي ماتوا في سبيل هذه العقيدة في سبيل عقيدة الصلب والفاء هلكوا ماتوا فطيس يجب اننا نوضح نقطة في غاية الاهمية فيما يخص قيامة المسيح. ان الاناجيل الاربعة - 00:06:30

اه ما فييش فيهم شاهد عيان لقيامة المسيح من الاموات. لا يوجد نص لاي حد شاف المسيح قام من الاموات وبيخرج من القبر. لكن كل النصوص بتتكلم في السياق ان المفروض ان هم دفنوا المسيح في القبر. وبعددين لما جم يزوروا - 00:06:50

القبر يوم الاحد وجدوا القبر فاضي فاستنتجوا ان المسيح قام من الاموات او ان في مرة من المرات الاك او الشخص اللي كان قاعد عند القبر او كذا قال ان المسيح قام. زي ما قلنا في انجيل يوحنا ما حدش بيتكلم عن القيامة اصلا. وما فييش - 00:07:10

باستنتاج ان المسيح قام للاموات ظاهر منصوص عليه في الكلام سواء بشكل مباشر او غير مباشر. لكن على كل حال بنأكد على فكرة ان ما فييش شهود عيان لقيامة المسيح. ما حدش شاف المسيح بيقوم من الاموات وبيخرج من القبر. الان سنستعرض بعض الشهادات المسيحية - 00:07:30

اللي مفروض اتقالت قبل الاسلام اللي بتتأكد ان كان فيه مسيحيين اوائل بيمؤمنوا ان المسيح ما اتصلبشي وان فيه حد صلب مكانه وفي فصل كامل في هذا الكتاب الرائع ما لا تعرفه عن المسيحية. للمهندس محمد عنان رحمه الله في عنده - 00:07:50

فصل بعنوان هل اتفق المسيحيون على صلب يسوع بيذكر شهادات كثيرة ومراجع مسيحية كثيرة بتتأكد ان في مسيحيين اوائل قالوا بهذا. ان المسيح ما اتصلبشي وفي حد تاني اتصلب مكانه. نجد اقدم الشهادات المسيحية على ان كان في - 00:08:10

في مسيحيين بيمؤمنوا ان المسيح ما اتصلبشي وان في حد تاني اتصلب مكانه في كتاب ضد الهرطقات للقديس اريناوس اسقف ليون طبعا اريناوس اسقف ليون من اهم اباء القرن السادس الميلادي بيتكلم في كتابه ضد الهرطقات في الكتاب الاول في الفصل اربعة وعشرين - 00:08:30

عن شخص اسمه ده المفروض كان من ائمة الغنوسيين بيشرح عقيدته ببقى في كتاب ضد الهرطقات الكتاب الاول الفصل اربعة وعشرين من العدد الرابع بيقول الثاني. ولكن الاب غير المولود والذى بلا اسم اذ كان مدركا انهم سيهلكون. ارسل ابنه البكر النوس ذلك الذي يدعى المسيح - 00:08:50

ليحرر اوئلئك الذين يؤمنون به من سلطان اوئلئك الذين صنعوا العالم وهكذا اذا ظهر على الارض كأنسان لشعوب تلك القوات واجرى معجزات وهو نفسه لم يتم بل الذي مات هو سمعان القفرواني الذي اجبر على حمل الصليب بدلا منه حتى ان هذا الاخير اذ تغير - 00:09:20

شكله بواسطته حتى يظن انه يسوع قد صلب عن جهل وخطأ اما يسوع فاخذ شكل السيمون او سمعان القفرواني. واذ كان حاضرا فيهم فحيث انه كان قوة غير جسمية وهو ذهن الاب غير المولود فان - 00:09:46

او كان يغير شكله كما يريد. وهكذا صعد الى ذلك الذي ارسله وكان يسخر منهم اذ انهم لا يمكنهم ان يمسكوا به لانه كان غير منزور من الجميع. يبقى من ضمن عقائد الشخص الغنوسي ده اللي اسمه باسيليديز انه - [00:10:06](#)

يعتقد ان المسيح ما اتصلبش وانه نجى من الموت وانه سخر من الذين كانوا يريدون ان يقتلوه ويصلبوه الشخص اللي اتصلب مكان المسيح شخص اسمه سمعان القيرواني ده شخص مذكور في الاناجيل هو الذي حمل الصليب نيابة - [00:10:26](#)

عن المسيح لغاية المكان اللي كان المفروض يتصلب فيه. بيقول وارينوس بينقل عنه في كتابه ضد الهرطقات ان لما سمعان القيرواني جه يحمل الصليب عن المسيح اتبدرت اشكالهم. المسيح بقى هو شكله سمعان - [00:10:46](#)

القيرواني وسمعان القيرواني بقى هو المسيح وبالتالي المسيح هرب في هيئة سمعان القيرواني اللي حمل الصليب على هيئة المسيح هو سمعان القيرواني اللي اتغير شكله وبقى شكل المسيح. طبعا احنا مش بنقول ان كل عقائد - [00:11:06](#)

متسقة مع العقيدة الاسلامية التي تقول وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. لكن في هذه الجزئية تحديدا نجاة من الصلب وان في شخص اتصلب مكانه وان الناس اخطأوا وظننت انهم صلبووا المسيح وهم لم - [00:11:26](#)

هذه العقيدة متفقة تماما مع اللي بيؤمن به المسلمين. الله عز وجل يقول وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. وان الذين اختلفوا فيه لفيشك منه ما لهم - [00:11:46](#)

به من علم الا اتباع الظن وما قتلوا يقينا بل رفعه الله اليه. وكان الله عزيزا حكيمها. وبالتالي الآيات القرآنية بتبيين ان المسيحيين مختلفين فيما بينهم. هل قتلنا المسيح ولا ما قتلناهوش؟ هل صلباها ولا ما صلباهاوش - [00:12:06](#)

والقرآن الكريم بيبيين انهم في الحقيقة لا قتلوا ولا صلبوه لكنهم افتكروا كده ولكن شبه لهم بمعنى ان اشتبه عليهم الامر. هم افتكروا انهم عملوا كده لكنهم في الحقيقة ما عملوش كده. نقرأ مع بعض شهادة تاريخية اخرى في [غاية الاهمية](#) - [00:12:26](#)

مأخوذة من كتاب ابوكريفا اللي بتعبر عن عقائد مسيحيين اخرين. سلسلة الكنيسة في الشرق رقم تسعة. الاعمال والرسائل المنحولة ترجمة اسكندر شديد. هنقرأ من كتاب اسمه رؤيا يوحنا. وهذا الكتاب منسوب لطائفة الغنوسيين اللي كان منها باسيليديز - [00:12:46](#)

اللي قرينا عنه في الاقتباس اللي فات والسلسلة دي اللي هنقرأ منها تحتوي على ترجمة عربية لكل الكتابات اللي تم اكتشافها في نجع حمادي حنقرأ من الفقرة تمانية وتسعين في اعمال يوحنا. المفروض يوحنا بيقول وعندما قال ذلك ابان لي صليب نور ثابت - [00:13:06](#)

فتمن بصلابة حول الصليب جمع عزيم لم يكن له شكل واحد. وفي الصليب كان شكل او حد ووجه يملك وكالشببة الرب بنفسه كنت اراه فوق الصليب. لم يكن له مظهر خارجي بل صوت فقط. ليس ذلك الصوت الذي - [00:13:26](#)

كان مألفا لدينا بل صوت ناعم بار واله حقا كان يقول لي. فالمشهد ده عجيب جدا لأن يوحنا بيقول ان المسيح ورا له صليب والصليب ده عليه حد شكله هو شكل المسيح. لأن دي ايقونة - [00:13:46](#)

المسيح زي ما المسيحيين بيعملوا تماثيل صليب وعليه المسيح. في الفقرة رقم تسعة وتسعين بيقول هذا الصليب اذا الذي الكل بالكلمة الذي رسم حدا لما هو مخلوق وسفلي ثم الذي تدفق في كل الاشياء ليس الصليب الخشبي الذي ستراه حين تكون قد نزلت من هنا - [00:14:06](#)

ولست كذلك من هو على الصليب. يعني المسيح بيقول مش انا الشخص اللي هتلقيه مصلوب على الصليب ولست كذلك من هو على الصليب. انا الذي لا تراه الان. بل تسمع فقط صوته. لقد اعتبرت ما لست انا - [00:14:29](#)

وانا لست ما انا بالنسبة الى الجمهور. واكثر من ذلك ان ما سيفقولون في شأني حقير. وغير جدير بي فيما ان مكان الراحة لا يمكن في الواقع ان يرى ولا ان يوصف انا الذي هو رب هذا المكان لا يمكنني بالاحرى ان ارى ولا ان اوصف - [00:14:49](#)

هنا المفروض المسيح بيعمل يوحنا تلميذ المسيح ان هو رغم ان هيشوشه مصلوب على الصليب الخشب الا ان يسوع بيقول مش انا المصلوب على الصليب الخشب. وان الناس هتقول عني كلام حقير جدا. فكرة ان المسيح اتصلب ومات وامن الاموات - [00:15:09](#)

فكأن يسوع بيقول ليوحنا انا ما اتصلبتش فيه حد تاني شبهي هيتصلب الناس هتنسب كل هزه الحقيرة له وانا ما حصلش في كل ده.  
نقرأ مع بعض من بعض المراجع المسيحية اللي بتتأكد فكرة ان كان في مسيحيين اوائل انكروا فكرة صلب - [00:15:29](#)  
وقالوا ان في حد اتصلب مكانه. مرجع اخر في غاية الالهمة مشهور جدا تاريخ الفكر المسيحي لحنا جرجس الخضري الجزء الاول  
صفحة رقم متين وستة. رفض الغنوصيون عقيدة الصلب لأنها لا تتفق ولاهوت المسيح. ولكن يفسروها عقيدتهم - [00:15:51](#)  
ازاء مشكلة صلب المسيح يقتبس الكثيرون منهم قصة سمعان القيرواني ليس كما يذكرها الانجيليون بل تبس الغنوصيون الاناجيل  
المزيفة او ابو كريفا التي تجعل سمعان القيرواني الشخص الذي اخذ مظهر يسوع - [00:16:11](#)  
عاصرى وهىئته ولذلك وضع اليهود ايديهم عليه وصلبوه بدلا من المسيح لانه شبه لهم بانه المسيح. انا هاكتفي بهذا القدر في هذا  
الفيديو لو كان الفيديو عجبك لايک وشير وسابسكرايب. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة - [00:16:31](#)  
зор صفحتنا على بتريون هتجد الرابط اسفل الفيديو. لو الفيديو ما عجبكش اعمل له ديس لايک مش مشكلة. الى ان نلتقي في  
فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل - [00:16:51](#)  
لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:01](#)